

نماذج من برامج ومناهج رياض الأطفال

المحاور الرئيسية التي سوف تتناولها محاضرة اليوم:

• نماذج من مناهج وبرامج رياض الأطفال:

- "برنامج منتسوري"
- برنامج التعلم النشط، الهاي سكوب،
- برنامج بانك ستريت التفاعلي النمائي.
- منهج النشاط.
- المنهج المنبثق " ريجيو إميليا،"
- المنهج المحوري
- المنهج المبدع
- منهج التعلم الذاتي " الوحدات التعليمية،"

منتسوري..... ماذا؟؟

“برنامج منتسوري”

يعد برنامج منتسوري من البرامج المتمركزة حول الطفل



• المبادئ التي يقوم عليها برنامج منتسوري:

✚ أهمية الخبرات الحسية Sensory experiences في إكساب الأطفال الخبرات المختلفة.

✚ الاهتمام برغبات وحاجات الأطفال.

✚ منح الطفل الحرية في اطار محدد.

✚ تعليم الطفل عن طريق اللعب والعمل.

✚ يميل الأطفال إلى اللعب بالأدوات المتعددة الاستخدام.

➤ الاهتمام بالخبرات المباشرة (الأشياء الحقيقية) “Real Thing”

➤ التركيز على مفاهيم الحياة اليومية.

➤ الاهتمام بالبيئة المعدة إعداداً جيداً.

➤ تنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس عند الطفل.

➤ التعلم الذاتي من خلال الوسائل والأدوات Auto Education

• تنظيم البيئة الصفية وفقا لبرنامج منتسوري:

- ★ يضم صف منتسوري ثلاث فئات عمرية من 3-6 سنوات.
- ★ يمتاز صف منتسوري بالنظام والترتيب.
- ★ تساعد بيئة منتسوري بما تحتويه من أدوات ووسائل على حدوث التعلم الذاتي.
- ★ يتسم صف منتسوري بالهدوء والانضباط حيث توجد عدد من القوانين التي ينبغي أن يلتزم بها كل من المعلمة والأطفال.
- ★ يقسم الصف الى مجموعة من الاركان التعليمية من اهمها: ركن الحياة العملية.. ركن الحواس.. ركن الحساب.. ركن اللغة.. ركن الثقافة والعلوم.



• من إيجابيات البرنامج :

- ✓ تنمية المثابرة والاستقلالية والاعتماد على النفس
- ✓ تنمية المهارات الحسية والحركية... تنمية المهارات المعرفية

• من سلبيات البرنامج:

- إهمال الخيال... عدم الاهتمام بالقصة والأنشطة اللغوية المختلفة... إهمال الجانب الإبداعي عند الطفل... عدم الاهتمام بالتمثيل والفنون التعبيرية الأخرى.

برنامج بانك ستريت التفاعلي النمائي:

- يعد من البرامج الموجهة معرفياً:

Cognitively Oriented Curriculum

- يقوم على مبدأ مراعاة الخصائص النمائية للأطفال وأن الاطفال يتعلمون بشكل افضل من خلال تفاعلهم مع اقرانهم.
- بيئة تعليمية تتعدد فيها فرص الاختيار بالنسبة للطفل.
- بيئة مقسمة الى مراكز اهتمام (اركان تعليمية).
- المنهج يتمحور حول موضوع معين يتعرض خلاله الطفل لخبرات ومفاهيم متنوعة.



1962م

”برنامج التعلم النشط“

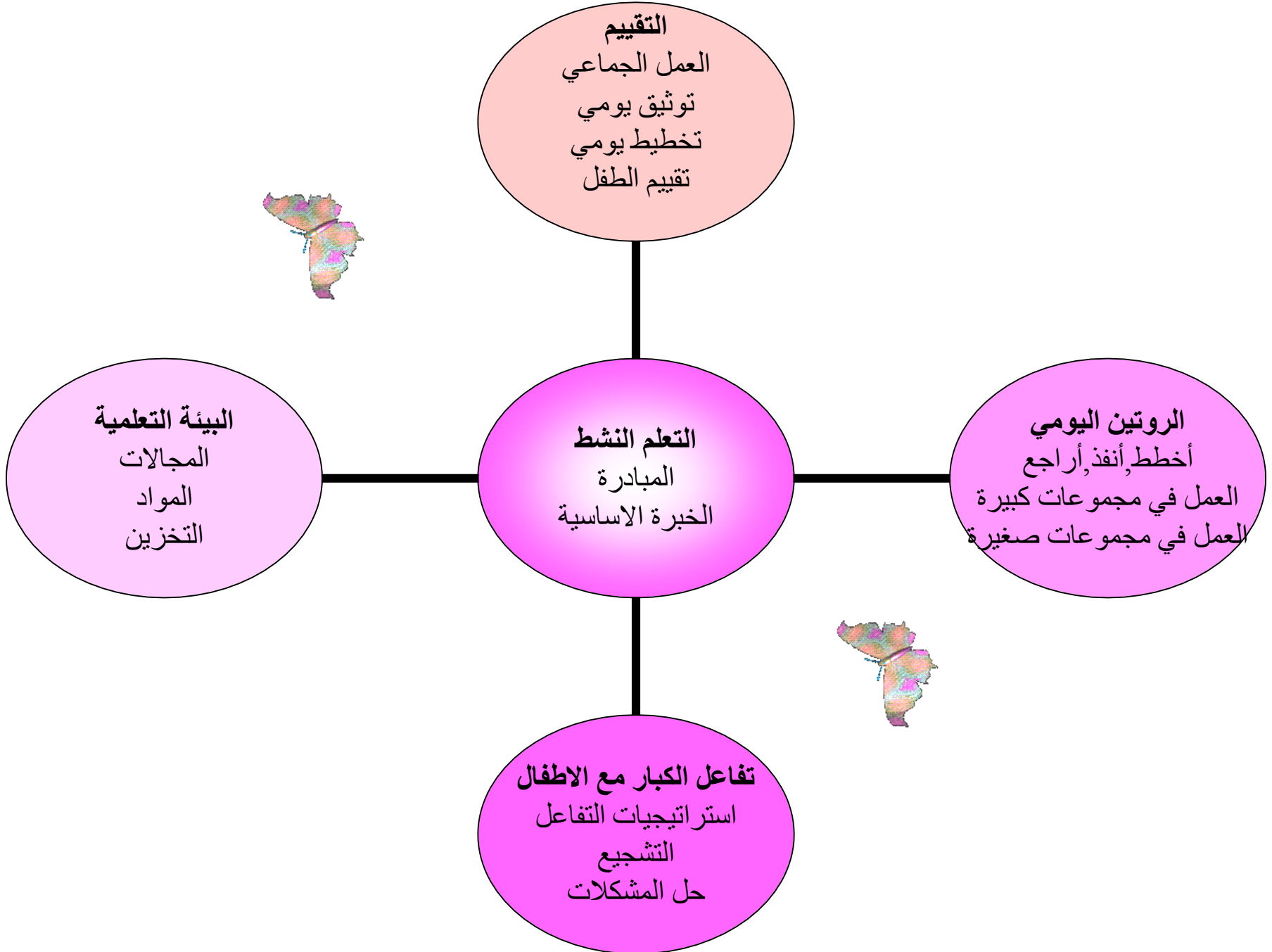
• يعد من البرامج الموجهة معرفياً: Cognitively Oriented Curriculum

- يعد هذا البرنامج محاولة لتحويل نظرية بياجيه في النمو المعرفي الى برنامج تربوي.
- أجرى ديفيد ويكارت وماري هوهمان دراسة طولية لمدة 30 عاماً هدفت الى اختبار مدى فعالية العديد من برامج رياض الاطفال بهدف بناء فلسفة لبرامج رياض الاطفال تقوم على ان يكون الطفل عاملاً نشطاً عن طريق تفاعله مع البيئة والأدوات.

• المبادئ التي يقوم عليها برنامج التعلم النشط (الهاي سكوب):

يعتمد على أسلوب التعلم النشط الذي يقوم على أربعة عناصر رئيسية: عمل الأطفال المباشر بأيديهم ...التأمل فيما يقومون به من أعمال، "التفاعل"،...الدافعية الداخلية...حل المشكلات.





يحدد التعلم النشط دور الراشدين من " المعلمين ، وأولياء الأمور ، ومقدمي الرعاية للأطفال " كداعمين لمبادرات الأطفال.. وشركاء في العملية التعليمية.



يتضمن برنامج الهاي سكوب مجموعة من الخبرات الأساسية:

- التمثيل الإبداعي.
- اللغة وتعلم القراءة والكتابة.
- المبادرة والعلاقات الاجتماعية.
- المهارات الحركية.
- الموسيقى.
- التصنيف.
- التسلسل.
- الأعداد.
- الفراغ (العلاقات المكانية).
- الوقت.

• تنظيم البيئة الصفية وفق برنامج الهاي سكوب:

-  تنظم البيئة بحيث تكون ممتعة للأطفال.
-  يتم تقسيم الصف الى اركان اهتمام محددة وفق أنشطة معينة تمارس في كل ركن.
-  يتم اثراء الاركان بالعديد من الوسائل والأدوات.
-  تعكس المواد الحياة الاسرية للأطفال.



• من إيجابيات البرنامج:

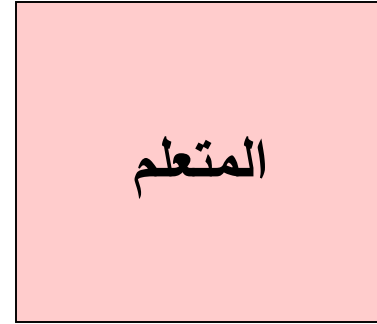
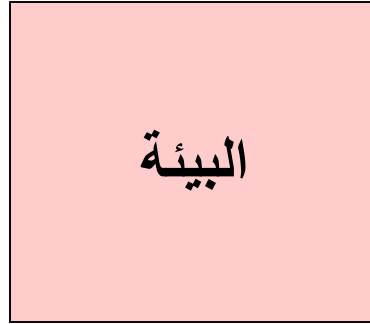
أظهرت الدراسات تفوق أطفال الهاي سكوب عن أقرانهم في البرامج الأخرى في المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية والحركية.



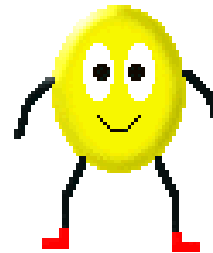
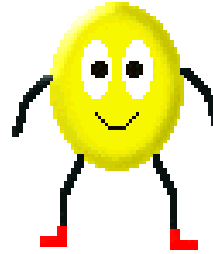
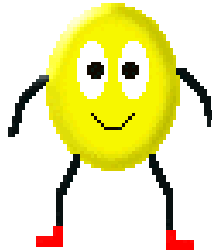
منهج النشاط (منهج الخبرة)

- يعود هذا المنهج إلى " جون ديوي " ومن ثم أيده في ذلك مجموعة من المربين .
- تعد مدرسة ديوي أول مدرسة ذات منهج نشاط وقد أنشأها في عام 1896م ملحقة بجامعة شيكاغو.

• معنى النشاط عند ديوي :



هل يعني النشاط في منهج ديوي الحركة واللعب
والانطلاق؟؟؟





كيف يحدث التعلم في منهج النشاط؟

يحدث التعلم من خلال

- ★ الإيجابية والفاعلية من قبل المتعلم.
- ★ ممارسة أنواع مختلفة من النشاط التي لها معنى ودلالة.
- ★ ارتباط الخبرات والأنشطة ببيئة الطفل ومجتمعه.

• فلسفة منهج النشاط عند ديوي:

✋ يجب أن ينظر المنهج الى الطفل على أساس أنه نقطة البداية والوسط والنهاية في العملية التعليمية.

✋ يجب أن يكون الهدف الرئيسي للعملية التعليمية : نمو الطفل وتطوره.

✋ ينبغي الاهتمام بكل ما يقدم للطفل من مواقف وخبرات وأنشطة بحيث تشبع حاجات النمو المختلفة للطفل.

✋ يتم تحديد المحتوى المقدم للطفل بعد دراسة خصائص نمو الطفل وحاجاته.

المنهج المنبثق (المشاريع) ”ريجيو إميليا“ 1945م

• يقوم هذا المنهج على نظرية بياجيه وفايجوتسكى وأبحاث الدماغ.

• المبادئ التي يقوم عليها المنهج المنبثق:

تحقيق التفاعل بصوره المختلفه. 🧐

للعملية التربوية والتعليمية ثلاثة شركاء: الطفل, المعلم, الأهل. 🧐

تشجيع التعبير بلغات مختلفة (استخدام الفنون التعبيرية كوسيلة للتعبير). 🧐

تشجيع البحث والاكتشاف. 🧐

يتمحور المنهج حول طريقة المشاريع التي تتبثق
موضوعاتها من اهتمامات الاطفال وميولهم وبيئتهم.

العمل الجماعي. 🧐

توثيق المشاريع. 🧐

نموذج المشروع ”الاتجاه المحوري“ 1989م

🐜 وفق هذا الاتجاه لا يتم تحديد منهج مسبق وإنما ينبع المنهج من الاحتياجات العقلية للأطفال واهتماماتهم.

🐜 يتم اختيار مواضيع التعلم وخبرات التعلم من خلال المناقشة بين كل من المعلمة والأطفال.

🐜 عند الاتفاق على الخبرات المقدمة فإنها تشكل مشروعات محورية Thematic Projects

🐜 تعود جذور هذا الاتجاه لجون ديوي (مدرسة النشاط).



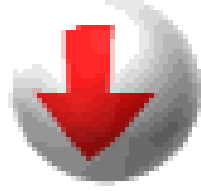
في عام 1989م دعى كلا من كاتز و شاردي إلى تطبيق المنهج المحوري في مناهج التعليم المبكر لما له من فوائد على النمو المعرفي والاجتماعي للأطفال.

يمتد المشروع لمدة أيام أو أسابيع حيث تعتمد الفترة الزمنية للمشروع على الفئة العمرية للأطفال وعلى موضوع المشروع.

لاختيار مشروع ناجح...



- أي مدى يثير الموضوع اهتمام الأطفال؟ هل هو من واقع حياتهم؟
- هل هناك تجربة شخصية لهم في هذا الموضوع؟
- هل يتيح المشروع سهولةً في تطبيقه ميدانياً و هل إجراء تجارب ملموسة؟
- إلى أي مدى يتيح للطفل الاستقلالية في الاكتشاف والبحث من دون الاعتماد على الكبار؟
- هل هناك من يستطيع أن يأتي ويتحدث اليهم في الموضوع؟
- هل هناك طرق مختلفة يلجأ إليها الأطفال للتعبير عن نتائج بحثهم؟



- هل يتيح الموضوع فرصة للأطفال للعب أدوار والقيام باللعب بالمكعبات لبناء شيء يتعلق بالموضوع؟
- ما الذي يوجد في الموضوع مما يتطلب من الأطفال العد والقياس والمقارنة والمقارنة؟
- هل إن الأشكال والأحجام والألوان واللمس عوامل تتصل بدراسة الموضوع؟
- إلى أي مدى يتيح الموضوع البحث العلمي والتحليل؟
- هل يمكن الاستفادة من خبرات الأهل ومشاركتهم للإضاءة على الموضوع؟
- هل يمكن البناء على موضوع آخر بحيث ينبثق من هذا الموضوع؟

• يمر المشروع بثلاثة مراحل رئيسية:

التخطيط للمشروع

تقديم موضوع مقترح....مناقشة الموضوع مع الأطفال



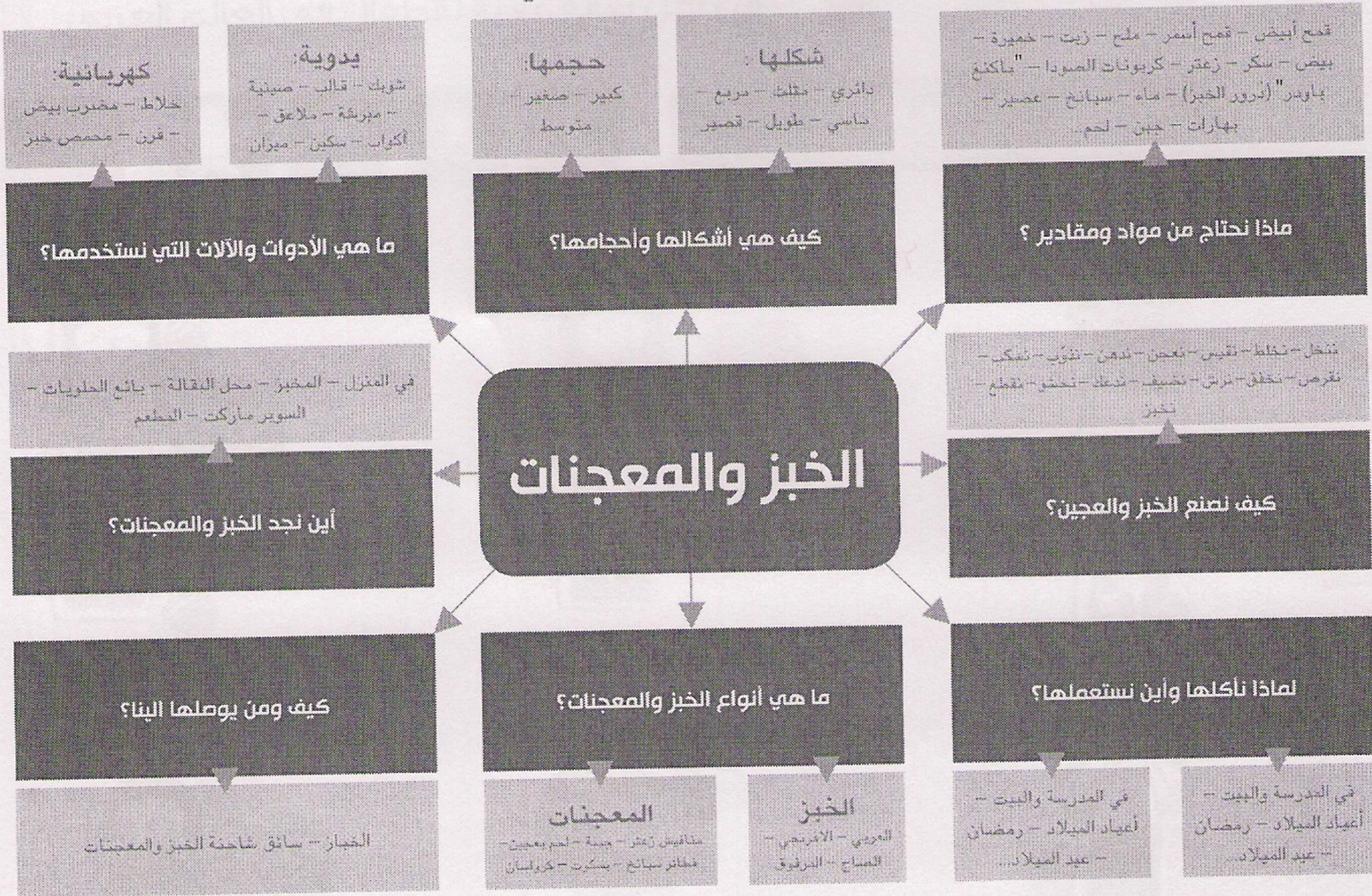
البدء الفعلي بتنفيذ المشروع

تنفيذ الخطة... توجيه المعلمة للأطفال لاستخدام مهارات البحث
الملائمة لعمرهم (الملاحظة, الرسم, التمثيل



عرض المشروع

تأمل الأطفال للأعمال التي قاموا بها.... مناقشتها.... دعوة أولياء الأمور



• من إيجابيات المنهج المحوري:
- تنمية الإحساس بالجماعة عند الأطفال.

- تعكس الحياة الواقعية بشكل أفضل مما تعكسه المناهج التي تقدم
موضوعات منفصلة.

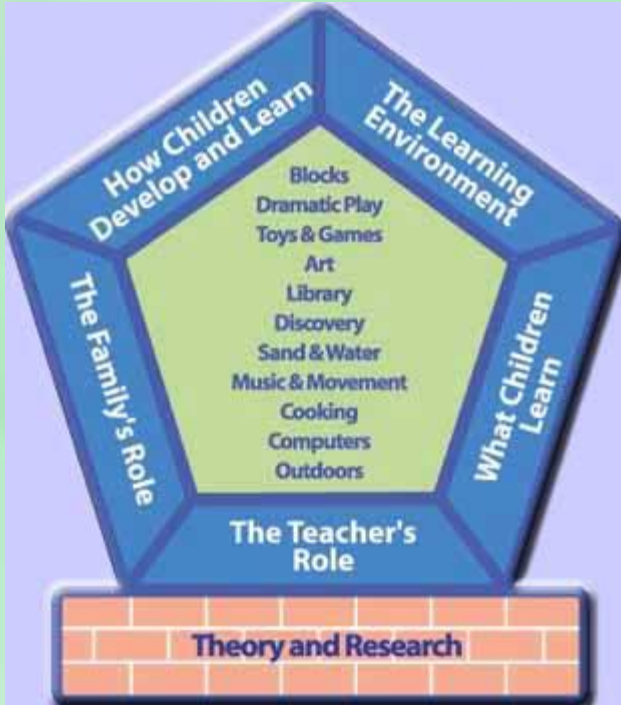
- منهج ممتع لكل من المعلمة والأطفال.

Creative Curriculum المنهج المبدع



- يقوم هذا المنهج على عدة نظريات من أبرزها نظرية ماسلو للحاجات الانسانية نظرية اريكسون في النمو النفسي ونظرية بياجيه في النمو المعرفي ونظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر.
- منهج مصمم لمرحلة الطفولة المبكرة وبخاصة الأعمار " 3-5 سنوات " مستند إلى مؤسسة بحثية قوية ، تلبي متطلبات الأطفال المتغيرة ، وتعرض المحتوى الأكاديمي بشكل ملائم ويتميز المنهج بـ :

المنهج له إطار ينظمه بهدف اتخاذ قرارات مع الأطفال ، وتمييز الدور الحيوي للمعلم في إيصال المحتوى المطلوب لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، ويتضمن ذلك ما يلي :



- كيف يتطور تعلم الأطفال ؟
- كيف نعد بيئة التعلم ؟
- من الأطفال المتعلمون ؟
- ما دور المعلم ؟
- ما دور العائلة ؟

- المعلم في المنهج الإبداعي مشغول في دورة مستمرة من الملاحظة ، يوجه التعلم ، ثم يقيم تعلم الأطفال ، يتفاعل مع الأطفال بصورة مستمرة ، يتخذ قرارات حول حاجات الأطفال .

- يستند المعلمون في هذا المنهج على برنامج واضح للتقييم والتقويم.



تنظيم البيئة الصفية وفق المنهج المبدع:

- ✓ يتم تنظيم البيئة الصفية تنظيماً دقيقاً ومبنياً على حاجات وخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة العمرية.
- ✓ يتم تنظيم البيئة بحيث يستطيع الأطفال الاعتماد على أنفسهم والمحافظة على بيئتهم.
- ✓ بيئة تساعد على التواصل والتفاعل الاجتماعي.
- ✓ بيئة تتوفر فيها فرص الاختيار للطفل.
- ✓ بيئة تساعد الطفل على اتخاذ القرار.

ما هو أفضل هذه البرامج لمرحلة رياض
الأطفال؟

من الصعب اختيار أحد البرامج على أنه أفضل برامج هذه
المرحلة حيث يتوقف ذلك على اعتبارات عديدة اجتماعية
وثقافية واقتصادية.

أجمعت العديد من المنظمات المهتمة بالطفولة ومن أشهرها الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC على ضرورة مراعاة المعايير التالية في البرامج المقدمة لمرحلة الطفولة المبكرة:

✓ يستند المنهج إلى فلسفة واضحة وأسس نظرية ويتفق مع نتائج الدراسات والبحوث الحديثة.

✓ مراعاة سمات الأطفال وخصائصهم العمرية.

✓ يعكس محتوى المنهج حاجات واهتمامات الأطفال.

✓ محتوى المنهج معد لتحقيق أهداف بعيدة المدى في كافة جوانب نمو الطفل.

✓ يحترم المنهج اختلاف العوامل الثقافية والاجتماعية واللغوية.

✓ يكون المنهج قائم على الربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة.

✓ تعلم شخصي فعال ونشط.

✓ تعلم تصوري يؤدي إلى الفهم مع امتلاك المهارات الأساسية.

✓ تجارب عملية ذات معنى في حياة الأطفال العامة.

✓ تعلم تفاعلي يقوم على التربية التعاونية.

✓ تعلم مترابط متداخل.

✓ يهدف الى تطوير معارف الطفل ومدركاته.